

النهاية في غريب الأثر

{ رتب } (ه) في حديث لُقْمان بن عاد [رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ] أي انْتَصَبَ كما يَنْتَصِبُ الْكَعْبُ إذا رميته . وصفه بالشَّهامة وحدَّة الذِّفْس (أنشد الهروي لأبي كبير . :

وإذا يَهْبُّ من المنام رأيتَه ... كرُّتوبٍ كعبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِزُومٍ كُلِّ) .
- ومنه حديث ابن الزبير [كان يُصلي في المسجد الحرام وأحجار المَذْجَذِيقِ تمرُّ على أذُنِه وما يَلْتَفِتُ كأنَّه كعبٌ رَاتِبٌ] .

(س) وفيه [من مات على مَرْتَبَةٍ من هذه المَرَاتِبِ بُعِثَ عليها] المَرْتَبَةُ : المَذْزَلَةُ الرَّفِيعَةُ أراد بها الغزوَ والحجَّ ونحوهما من العِبَادَاتِ الشَّاقَّةِ وهي مَفْعَلَةٌ من رَتَبَ إذا انْتَصَبَ قائماً والمَرَاتِبُ جَمْعُهَا .
- وفي حديث حذيفة قال يوم الدِّار : [أَمَّا إِنْ سَهِ سَيَكُونُ لها وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبٌ فَمَنْ مات في وَقَفَاتِها خَيْرٌ مِمَّنْ مات في مَرَاتِبِها] المَرَاتِبُ : مَضَائِقُ الأودِيَةِ في حُزُونَةٍ